

بحار الأنوار

[557] محمدا (1) صلى الله عليه وآله رخاءا، والحمد لله، والله لقد خفت صغيرا (2) وجاهدت كبيرا، أقاتل المشركين وأعادي المنافقين حتى قبض الله عليه صلى الله عليه وآله فكانت الطامة (3) الكبرى فلم أزل حذرا رجلا أخاف (4) أن يكون ما لا يسعني معه المقام - فلم أر - بحمد الله - إلا خيرا، والله ما زلت أضرب بسيفي صبيا حتى صرت شيخا، وإنه ليصبرني على ما أنا فيه أن ذلك كله في الله (5)، وأنا أرجو أن يكون الروح عاجلا قريبا، فقد رأيت أسبابه. قالوا: فما بقي بعد هذه المقالة إلا يسيرا حتى أصيب عليه السلام. 8 - شا (6): روى عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، قال: حدثنا من شهد عليا بالرحبة يخطب، فقال فيما قال: أيها الناس! إنكم قد أبيتم إلا أن أقول! أما ورب السماوات والأرض لقد عهد إلي خليلي أن الأمة ستغدر بك (7). 9 - شا (8): روى نقلة الآثار أن رجلا من بني أسد وقف على أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال (9): يا أمير المؤمنين (ع)! العجب منكم (10) يا بني هاشم، كيف عدل هذا (11) الأمر عنكم وأنتم الاعلون نسبا (12) ونوطا بالرسول صلى الله عليه وآله عليه _____ (1) في المصدر: محمد.. - بالرفع - وهو سهو. (2) في (ك): خفت الله صغيرا. (3) الطامة: الداهية، كما في مجمع البحرين 6 / 107، والقاموس 4 / 145. (4) في المصدر: رجلا أخاف، وهو أظهر. (5) في المصدر: في الله ورسوله. (6) ارشاد الشيخ المفيد: 151. (7) في المصدر: بك من بعدي. (8) ارشاد الشيخ المفيد: 156. (9) في المصدر: وقف على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له.. (10) في الارشاد: العجب فيكم.. (11) في المصدر: عدل بهذا.. (12) في الارشاد: نسبا وسببا..